



A/MSM/14/2

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥

معلومات محدثة من الأمانة عن الأنشطة والميزانية اللازمة لتنفيذ خطة عمل آلية الدول الأعضاء

تقرير من المدير العام

١- تعيد الأمانة تأكيد دعمها لتنفيذ خطة عمل آلية الدول الأعضاء. وفي حين تظل جهود متواصلة تحظى بالأولوية، لا تزال الاستدامة المالية لخطة العمل تطرح تحديات، لاسيما في سياق إعادة الهيكلة التنظيمية الجارية والقيود المالية السائدة. ويقدم هذا التقرير عرضاً شاملاً لأبرز الإنجازات والتحديات التي واجهتها الآلية خلال فترة التنفيذ ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ومن ثم إثراء المداولات بشأن التوجه المقترح اتباعه في الثنائية المقبلة.

ضمان إقامة نظم عالمية ووطنية لترصد الأسواق

٢- بوشرت جهود لدعم ثلاثة من أقاليم منظمة الصحة العالمية و١٥ بلداً في إجراء ترصد الجودة بعد التسويق استناداً إلى المخاطر. ويتواصل التعاون مع المكاتب الإقليمية والسلطات الوطنية؛ وقد أنجزت تقييمات أولية في عدة بلدان. ومع ذلك لا تزال هناك تحديات من حيث جمع البيانات وتحليلها، ولاسيما في البلدان المنخفضة الدخل. واستخدمت نسبة ٥٠٪ من الميزانية المخصصة، في حين ستستخدم نسبة ٥٠٪ المتبقية في عام ٢٠٢٥. واستخدمت الأموال بكفاءة لإنشاء آليات للترصد وتنظيم حلقات عمل تدريبية.

٣- ويُعكف على تطوير أدوات إلكترونية ومكتبات طيفية للكشف عن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. وقد جربت النسخ الأولية من هذه الأدوات في الإقليم الأفريقي. وهناك فجوة كبيرة في التمويل لتوسيع نطاق نشر هذه الأدوات وضمان إتاحتها لأي دولة عضو قد تحتاج إليها.

٤- وأعدت إرشادات وأدوات معرفية في خمسة بلدان خلال عام ٢٠٢٤، لدعم ترصد السوق ومراقبتها على نحو فعال. بيد أن هناك حاجة إلى توسيع نطاق هذه الجهود لتشمل المزيد من البلدان، وتلبية الاحتياجات المحددة في سياقات مختلفة. وقد استُخدم نصف الميزانية المخصصة، غير أنه يلزم تخصيص أموال إضافية لمواصلة تحسين هذه الأدوات وتكييفها مع السياقات الخاصة بكل بلد.

تنفيذ استراتيجيات الوقاية والكشف والاستجابة

٥- أجري تحليل للمشهد العالمي وقدم الدعم إلى البلدان لاختيار التكنولوجيات المناسبة لفحص وكشف المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. غير أنه لا تزال تحديات قائمة من حيث القدرة على تحمل التكاليف والإتاحة، ولاسيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل الهشة. وهناك نقص كبير في التمويل، مما قد يؤثر على إنجاز هذا النشاط.

٦- وقد قدم الدعم إلى البلدان لوضع إجراءات للإبلاغ عن الحوادث المتصلة بالتشخيص في المختبر وتطبيق الإرشادات المتعلقة بتنظيم المبيعات عبر الإنترنت والأسواق غير الرسمية. بيد أنه يلزم بذل مزيد من الجهود لضمان الامتثال والإنفاذ على نحو متسق. وهناك موارد كافية لتحقيق هذه الغاية.

٧- وقد أحرز تقدم في تحاليل الأوضاع وتقديم الدعم للبلدان لتنفيذ الإرشادات المتعلقة بنماذج النظم الوطنية لاقتفاء الأثر. بيد أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار لتطوير وتنفيذ نظم قوية لاقتفاء الأثر في جميع البلدان. ولا تزال هناك حاجة إلى التمويل للمضي قدماً في تنفيذ هذه المبادرات.

تطبيق نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة

٨- قدمت الأمانة الدعم إلى بلدان في مجال الإبلاغ عن الحوادث والإجراءات التصحيحية الميدانية المتعلقة بالسلامة من أجل التشخيص المختبري الموصى به في المنظمة من خلال نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. بيد أنه يلزم بذل مزيد من الجهود لتعزيز الإبلاغ الشامل عن الحوادث وضمان إدارتها في الوقت المناسب.

٩- وقد بذلت الأمانة جهوداً في إدارة نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة وتحديثه وصيانته، بما في ذلك تعزيز تكامله مع سائر قواعد البيانات ذات الصلة. ويتوقع أن تقضي هذه التحسينات إلى تحسين تجربة المستخدم وزيادة الإبلاغ من خلال البوابة. ورغم إحراز تقدم، من الضروري مواصلة الاستثمار لضمان فعالية النظام واستقراره على المدى الطويل. ويلزم تمويل إضافي في عام ٢٠٢٥ لدعم التحديثات والصيانة الجارية وحماية قدرة النظام على الاستجابة لاحتياجات الصحة العامة الناشئة.

الإبلاغ عن مخاطر وأثر المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة

١٠- تتواصل جهود الإبلاغ عن المخاطر، بما في ذلك إصدار تنبيهات عالمية بشأن المنتجات الطبية وخطط تبادل المحتوى التفاعلي بشأن المنتجات المتدنية النوعية والمغشوشة على موقع المنظمة الإلكتروني. وتهدف هذه المبادرات إلى زيادة الوعي ودعم اتخاذ إجراءات في الوقت المناسب. بيد أن هناك حاجة إلى تمويل إضافي لتوسيع نطاق هذه الجهود وأثرها، إلى جانب تعزيز التعاون العالمي وتبادل المعلومات على نحو أكثر شفافية بين أصحاب المصلحة.

١١- وصدرت تقارير سنوية ونصف سنوية تستند إلى بيانات مستمدة من نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة تعرض رؤى قيمة بشأن نطاق وتأثير المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. بيد أن هناك حاجة إلى مواصلة تحليل البيانات وتفسيرها لكي تسترشد بها عملية وضع السياسات واتخاذ القرارات.

دعم البلدان في إعداد الاستراتيجيات وتنفيذها

١٢- يُعكف على إجراء استعراض شامل. وقد أشارت النتائج الأولية إلى حواجز كبيرة أمام الإبلاغ في أقاليم معينة. ويلزم بذل المزيد من الجهود لإزالة هذه الحواجز ودعم البلدان في تطبيق نظم إبلاغ فعالة. وهناك حاجة إلى أموال إضافية لوضع الصيغة النهائية للإرشادات ونشرها.

١٣- وعلى إثر إجراء مقارنة مرجعية، قدم الدعم إلى ١٠ بلدان لتنفيذ خطط التطوير المؤسسي المتصلة بترصد الأسواق ومراقبتها وبقطتها، بعد وضع المعايير. بيد أن هناك حاجة إلى توسيع نطاق هذا الدعم ليشمل المزيد من البلدان، وضمان استدامة الخطط.

١٤- وأعدت إرشادات بشأن خطط العمل الوطنية لمكافحة المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة وجُربت ونُشرت بنجاح في خمس دول أعضاء، مما أثار اهتماماً قوياً من عدة دول أخرى. ولضمان التنفيذ الفعال وتلبية الاحتياجات الخاصة بكل بلد على حدة، يظل الدعم الإضافي ضرورياً. وقد استخدم نصف الميزانية المخصصة ويلزم تخصيص الأموال المتبقية لمواصلة هذا العمل وتوسيع نطاقه. وسيكون من الضروري مواصلة الاستثمار المالي، إلى جانب تقديم المساعدة التقنية المخصصة الغرض، لترجمة الاهتمام إلى خطط وطنية مؤثرة.

تعزيز الدعم الخارجي والقدرات الداخلية

١٥- نُفذت أنشطة تعاونية في مجالات الدعوة والتدريب وبناء القدرات مع الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين، مع التركيز على الجمارك وإنفاذ القانون في ١٠ بلدان. بيد أن هناك حاجة إلى توسيع نطاق هذه الأنشطة لتشمل المزيد من البلدان، وتلبية الاحتياجات المحددة لمختلف أصحاب المصلحة.

١٦- وقدم الدعم لإقامة شبكات إقليمية لجهات الاتصال المعنية بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، ولتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين تلك الشبكات ومع شبكة جهات الاتصال العالمية المعنية بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. بيد أنه يلزم بذل مزيد من الجهود لتعزيز هذه الشبكات وضمان فعاليتها. ويتعين تخصيص أموال في عام ٢٠٢٥ لمواصلة هذه الجهود.

تسخير البيانات لأغراض الأنشطة السياسية والتشريعية والبرمجية

١٧- اتخذت تدابير لدعم وتعزيز الأنشطة ذات الأولوية والأفرقة العاملة التابعة لآلية الدول الأعضاء. وهناك عدة مبادرات تحقق بالفعل نتائج إيجابية. ويتعين تخصيص أموال في عام ٢٠٢٥ لمواصلة هذه الجهود.

التحديات

١٨- لا تزال هناك فجوات كبيرة في تمويل العديد من الأنشطة، ولا سيما في مجالات النظم الوطنية المعنية باقتناء الأثر، وخطط العمل الوطنية، وخطط التطوير المؤسسي. ويوصى بزيادة التمويل لسد هذه الفجوات وضمان استدامة الأنشطة.

١٩- وثمة حاجة إلى مواصلة بناء القدرات على الصعيدين الإقليمي والقطري لدعم تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. وأنشطة التدريب وبناء القدرات الجارية ضرورية لنجاح خطة العمل، ولكنها تتطلب تمويلاً مستداماً وموارد مستدامة.

٢٠- ويلزم توسيع نطاق جهود الإبلاغ عن المخاطر لضمان نشر المعلومات الهامة عن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة على نطاق واسع وبفعالية.

٢١- وقد أحرز تقدم كبير في عدة مجالات، على الرغم من تحديات التمويل وبعض حالات التأخير. ومن الضروري مواصلة رصد خطة العمل وإدخال تعديلات عليها للتكيف مع الاحتياجات والظروف المتغيرة.

الإجراء المطلوب من آلية الدول الأعضاء

٢٢- الآلية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير. والآلية، في إطار مناقشاتها، مدعوة أيضاً إلى تقديم إرشادات فيما يتعلق بالسؤالين التاليين.

- ما هي الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها لتحديد أولويات المكونات الأكثر أهمية لهذه الأنشطة، وضمان المواءمة مع الموارد المتاحة؟
- كيف يمكن تعزيز التعاون مع الشركاء الإقليميين والعالميين لحشد الموارد والخبرات، من أجل مواصلة هذه الأنشطة وتوسيع نطاقها؟

= = =